



يقرأ وصيته وتم إبلاغه بموعد التنفيذ، وفي صبيحة يوم الأحد الموافق 31 آذار/ مارس 2002م، قام قيس عدوان بإلباسه الحزام الناسف، وشرح له طريقة التفجير، ثم توجه الطوباسي لمدينة حيفا، ولخبرته في الطرق الالتفافية أثناء العمل في الداخل المحتل، استطاع تخطي الطوق الأمني المفروض على جنين، ووصل مدينة حيفا، ودخل مطعم "ماتزا"، تمام الساعة 2:40 بعد الظهر، وفجّر حزامه وسط رواد المطعم.

**نتيجة العملية:** أسفرت العملية عن مقتل 14 صهيونياً وإصابة 40 آخرين، فيما توفيت مستوطنة متأثرة بجراحها بعد سبع سنوات من العملية؛ فارتفع عدد القتلى إلى 15 قتيلاً.

شهر آذار/ مارس 1991م:

**الحدث:** إلقاء قنبلتين على الشرطة الصهيونية في بيت لحم.

**التفاصيل:** استطاعت إحدى المجموعات العسكرية التي نظّمها المجاهد عامر الثوابته إلقاء قنبلتين يدويتين بدائيتي الصنع على مركز الشرطة الصهيونية في بيت لحم، في شهر آذار/ مارس عام 1991م.

**نتيجة العملية:** إصابة سبعة من أفراد الشرطة الصهيونية.

شهر آذار/ مارس 1995م:

**الحدث:** كمين في منطقة واد الهرية بمدينة الخليل.

**التفاصيل:** كان المجاهد القسامي طاهر قفيشة يسكن قرب "تربة اليهود"، الواقعة في منطقة واد الهرية، وقد أخبر المجاهد قفيشة

